# الباب الاول

## مقدمة

### الفصل الأول : خلفية البحث

في تفسير الطبري الذي كتبه الإمام محمد بن جرير الطبري (٢٠١٠)، يُعرَّف القرآن بأنه كتاب هداية للحياة البشرية يحتوي على وحي الله الذي نزل على النبي محمد. يؤكد الطبري أن القرآن يشمل كل ما يحتاجه الإنسان، سواء في جوانب العقيدة أو القانون أو الأخلاق. ويذكر أن تفسيره يهدف إلى توضيح معاني الآيات من خلال الرجوع إلى المصادر الصحيحة، مثل الأحاديث وآراء الصحابة والتابعين.

القرآن هو الكتاب المقدس للإسلام، الذي يُعتبر وحيًا إلهيًا أُنزِل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم عبر جبريل على مدى ثلاثة وعشرين عامًا. يُعرف القرآن بأنه النص المعجز الذي يحتوي على ١١٤ سورة، تتناول موضوعات متنوعة تشمل العقائد، العبادات، الأخلاق، والتشريع، مما يجعله مصدرًا رئيسيًا للشريعة الإسلامية (جندي، ٢٠١٠). يتميز القرآن بلاغته الفائقة وجمال أسلوبه، حيث يُعتبر معجزة أدبية تتحدى بها البشر في أسلوبه ومحتواه، مما يعزز من مكانته كخطاب إلهي يُوجه إلى البشرية (بينس، ١٨٩٨).

إن القرآن لا يُعتبر نصًا دينيًا فحسب، بل هو أيضًا نص ثقافي يعكس التفاعلات الاجتماعية والسياسية في المجتمعات الإسلامية، ويُعبر عن رؤية الإسلام للعالم (ريفير، ٢٠١٥) يُعتبر تلاوة القرآن عبادة أساسية، حيث يُحث المسلمون على

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

قراءته وترتيله، وهو يُدرس في المدارس والمعاهد كمرجع رئيسي لتطوير الفكر الإسلامي .

يُعرّف القرآن أيضًا بأنه رسالة إلهية تحتوي على توجيهات ومعانٍ عميقة تسعى لهداية الإنسان، مما يجعله دليلاً روحياً وأخلاقياً يوجه المؤمنين نحو الحق والخير (عمار، ٢٠١٧). يتناول القرآن قصص الأنبياء والدروس المستفادة من حياتهم، مما يجعله مصدرًا للإلهام والعبر.

إضافةً إلى ذلك، يُبرز القرآن مكانته الثابتة كأحد أقدم النصوص الدينية التي لا تزال تُدرس وتُقرأ، مما يعكس قدرة الله على حفظ كلماته من التغيير أو التحريف . يتضمن القرآن أيضًا آيات تتعلق بمختلف جوانب الحياة، مما يجعله دليلًا شاملًا للمسلمين في جميع مجالات الحياة. لذا، يُعد القرآن جزءًا لا يتجزأ من الهوية الإسلامية وثقافتها، ويعكس تنوع التجارب الإنسانية في إطار التوجيه الإلهي

إن تأثير القرآن يمتد إلى كل جوانب الحياة الإسلامية، حيث يُستخدم كمرجع للأخلاق والسلوكيات، ويشكل بوصلة للمسلمين في اتخاذ قراراتهم اليومية، مما يجعله نصًا حيويًا لا غنى عنه في فهم الإسلام وممارسته. لقرآن هو عمل أدبي مذهل، ينبض بجمال اللغة وأسلوب بلاغي عالٍ، يجذب الانتباه ويثير المشاعر في آن واحد. كل آية فيه مصممة بعناية، تعكس عمق المعنى الذي يُظهر عظمة الله وعجائب وحيه. إن جمال الألفاظ والتركيب المتناغم في القرآن لا يمثل فقط مشهدًا

ساحرًا، بل يعمل أيضًا كمصدر إلهام روحي يوجه البشرية في مسيرة حياتها. ومن ثم، فإن القرآن ليس مجرد نص ديني، بل هو أيضًا تحفة أدبية غنية بالمعاني والقيم (فطر، ٢٠٢١)

القرآن هو كلام الله الذي يُعتبر معجزة النبي محمد. ومن بين معجزات القرآن تظهر جمال اللغة بشكل واضح. تتجلى تناغمية الآيات من خلال تقويتها لبعضها البعض، مع جمل محددة وبلاغة تفوق قدرة العقل البشري. إن فصاحة القرآن تتجاوز جميع التعبيرات التي أنتجها الإنسان، وكلماته مختارة بعناية لتناسب كل حالة. كما تُظهر الصفات الأخرى للقرآن كماله وخصوصيته، مما يجعله ليس فقط كتاب هداية، بل أيضًا عملاً أدبيًا رائعًا (المالك، ٢٠١٥)

القرآن كمعجزة يمتلك أسلوبًا بلاغيًا فريدًا لا يمكن تقليده حتى من قبل أدباء العرب، بسبب التركيب الجميل الذي يختلف عن أي تركيب يعرفونه في اللغة العربية. هم يدركون أن القرآن يستخدم لغتهم وألفاظهم، لكنه ليس شعرًا ولا نثرًا، ولا يستطيعون إنتاج شيء مماثل لذلك (حكيم، ١٩٩٤)

أحد أساليب اللغة في القرآن هو تكرار نصوص الآيات أو قصص معينة، مما يؤدي إلى وجود العديد من الآيات في القرآن التي تحمل نصوصًا متشابهة، بل يوجد أيضًا الكثير من التكرار في النصوص نفسها. هذه الظاهرة تمثل واقعًا مثيرًا لا يمكن للمفسرين تجاهله. وفقًا للكافي الإسكافي، من بين ١١٤ (مئة وأربعة عشر) سورة في

القرآن، هناك فقط ٢٨ (ثمان وعشرون) سورة أو حوالي ٢٥٪ (خمسة وعشرون بالمئة) لا تحتوي على آيات بنصوص متشابهة. بينما وجد تاج القراء الكرماني أنه عثر على ١١ (أحد عشر) سورة أو أقل من ١١٪ (أحد عشر بالمئة) لا تحتوي على آيات مشابهة. (بيدن، ١٩٩٣)

لفهم القرآن، من الضروري امتلاك المعرفة التي تتيح لنا استكشافه، وخاصة من خلال تناول موضوع اللغة. تُعد اللغة وسيلة للتواصل وتُستخدم في القرآن في سياقات الحياة اليومية. يتبع الناطقون باللغة القواعد الاجتماعية المعمول بها في المجتمع، ولا يمكن فصل اللغة المنطوقة عن السياق الاجتماعي، مما يبرز دورها الاجتماعي. تُعتبر اللغة وسيلة منظمة للتواصل تتكون من وحدات مثل الكلمات، ومجموعات الكلمات، والجمل، سواء كانت شفهية أو مكتوبة. هناك تعريفات متعددة للغة، وهذا التعريف هو واحد منها فقط. يمكن مقارنته بتعريف آخر يُشير إلى أنها "نظام للتواصل البشري يعتمد على ترتيب منظم للأصوات (أو التمثيل المكتوب) لتكوين وحدات أكبر، مثل الأشكال والكلمات والجمل (ورنتو)

تُعتبر اللغة العربية ذات أهمية كبيرة في فهم القرآن وحديث النبي. فالشخص الذي يتمتع بمهارة في اللغة العربية سيكون فهمه مختلفًا تمامًا عن الشخص الذي لا يجيدها. من خلال تعلم اللغة العربية بشكل جيد ودراسة قواعدها، يصبح من السهل فهم معاني الآيات الموجودة في القرآن وأحاديث النبي. اللغة العربية هي لغة

القرآن، ولها ارتباط وثيق بتفسيره. كما أن القرآن يتميز بأسلوبه وثراء معانيه، حيث إن فهم معنى كلمة واحدة، على سبيل المثال، لا يقتصر على معنى واحد فقط (ريس مليني، ٢٠١٤)

أحد مجالات الدراسة باللغة العربية هو علم البلاغة، المعروف شعبياً باسم الأسلوب العربي. بصفة عامة، البلاغة تدرس كيفية صياغة الكلمات أو الجمل العربية بشكل جميل مع الحفاظ على وضوح المعنى، مع الانتباه إلى السياق والظروف المحيطة. ينقسم علم البلاغة إلى أقسام: علم البيان، وعلم المعاني، وعلم البديع. كل قسم له أسلوبه الخاص في اللغة.

اشتقاقيًا، يأتي مصطلح البلاغة من كلمة "بلغ" التي تعني "وصل" أو "تعبير". وتعني البلاغة أن الأفكار التي نرغب في التعبير عنها تصل إلى المتلقي بشكل مناسب من خلال مراعاة ملاءمة المعاني، والسياق، والظروف عند حدوث التعبير. التعبير البلاغي هو نتيجة تفكير عميق، حيث إن دمج العواطف والمشاعر، واختيار الأسلوب المناسب، واستخدام خيال قوي، هي بعض العناصر في علم اللغة، وتُعتبر البلاغة واحدة منها.

إن التكرار في القرآن لا يمكن النظر إليه فقط من ناحية اللغة، بل يحمل أيضًا قيمًا تعليمية عميقة. من منظور اللغة، يعمل التكرار على التأكيد على الرسالة وتوضيح المعنى، بينما من الجانب التعليمي، يمكن اعتباره وسيلة لتعزيز ذاكرة وفهم القارئ

أو المستمع تجاه التعاليم التي يتم تقديمها. على سبيل المثال، في العديد من الآيات، يُستخدم التكرار لإيقاظ الوعي الأخلاقي والروحي، ودعوة الأمة للتفكر في نفسها وإصلاحها. كما أوضح عبد الرحمن السعدي في تفسيره، فإن هذا التكرار يصبح وسيلة فعالة لنقل الدروس المهمة حول الإيمان والسلوك الجيد في الحياة اليومية (المنان، ٢٠٠٧).

استنادًا إلى ما تم توضيحه في الخلفية السابقة، سيأخذ الباحث عنوان " **التكرار في سورة القمر و سورة الرحمن و سورة المرسلات(دراسة البلاغية واسرارها التربوية على ضوء العلم المعاني)**" تهدف هذا البحث إلى التعمق في ظاهرة تكرار الآيات في هذه السور الثلاث، التي تُعتبر واحدة من الجوانب المهمة في علم البلاغة. من خلال هذا التحليل، يأمل الباحث في الكشف عن المعاني والأهداف من هذا التكرار والقيم التربوية المتضمنة فيه. من خلال فهم كيفية عمل التكرار في سياق اللغة والتواصل، يُرجى أن تقدم هذه الدراسة رؤى جديدة حول جمال وعمق المعاني الموجودة في القرآن.

**الفصل الثاني : تحقيق البحث**

استنادًا إلى الخلفية المذكورة أعلاه، فقد صاغ الباحث البحث على النحو التالي:

١. ما هي الاية المكررة في سورة القمر وسورةالرحمن وسورةالمرسلات؟

٢. ما هو الدواعي من الاية المكررة في سورة القمر وسورةالرحمن وسورةالمرسلات؟

٣. ما هي القيم التربوية التي تتضمن التكرير في سورة القمر وسورةالرحمن وسورةالمرسلات؟

**الفصل الثالث : أغراض البحث**

استناداً إلى خلفية البحث و تحقيقه لمشكلة أعلاه، فإن لهذا البحث الاغراض التالية:

١. لمعرفة الاية المكررة في سورة القمر وسورةالرحمن وسورةالمرسلات.

٢. لمعرفة الدواع من الآيات المكررة في سورة القمر والرحمن والمرسلات.

٣. لمعرفة القيم التربوية التي تتضمن في سورة القمر والرحمن والمرسلات.

**الفصل الرابع : فوائدالبحث**

وفيما يلي فوائد هذا البحث من الناحيتين النظرية والتطبيقية لشعبة تعليم اللغة العربية

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

أ. الفوائد النظرية:

١. يمكن لهذا البحث أن يسهم في تطوير دراسة البلاغة خاصة في سياق تكرار الآيات في القرآن الكريم، وذلك من خلال الإسهام في تطوير دراسة البلاغة. ومن خلال تحديد الغرض من التكرار ومعناه، يثري هذا البحث الفهم الأكاديمي للقوة البلاغية والجمالية العربية في النصوص المقدسة.

٢. يمكن لنتائج هذه الدراسة أن تكون مرجعاً للدراسات المستقبلية حول القرآن واللغة العربية، مما يفتح المجال لمزيد من النقاش حول تأثير التكرار في تعليم اللغة وفهم النصوص الدينية.

ب. الفوائد التطبيقية

١. يمكن الاستفادة من هذا البحث كمصدر لمادة تدريسية في شعبة تعليم اللغة العربية، وخاصة في تدريس جوانب البلاغة. يمكن للطلاب أن يتعلموا كيف يمكن للتكرار أن يقوي فهم معنى النص.

٢. بالإضافة إلى ذلك، من خلال فهم تكرار الآيات، يمكن للطلاب تقدير جمال القرآن وعمقه بشكل أفضل، مما يعزز قدرتهم على تعليم اللغة العربية والقيم الدينية للآخرين. كما يمكن أن يزيد من اهتمام الطلاب وتحفيزهم على تعليم اللغة العربية وفهم تعليم الإسلامية.

SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

**الفصل الخامس : اساس التفكير**

كلمة "بلاغة" في اللغة تحمل معنى "وصل" بمعنى آخر، البلاغة تعني "معرفة". يرتبط هذا المصطلح أيضًا بمعنى "تبليغ"، أي الإبلاغ أو الوصول. وفقًا لصالح وأحمد، تحمل كلمة البلاغة عدة معانٍ، وهي: وصل، انتهى (اكتمل)، كفى (يكفي)، وأدرك (يعرف). تتفق بعض المعاجم على أن كلمة البلاغة تشبه في معناها "وصل".

وبالتالي، فإن البلاغة من الناحية اللغوية تعني الأمور التي تصل، تكفي، وتكتمل. (نور بيان، ٢٠١٩)

أما من الناحية الاصطلاحية، وفقًا للهشمي (١٩٩٩)، فإن البلاغة هي علم يُدرس لمعرفة جمال المعنى بشكل واضح مع تعبير صحيح وفصيح. ومتابعًا لشرحه، يذكر أن البلاغة يمكن أن تكون صفة للكلام والمتكلم. ما يُقصد ببلاغة الكلام هو الكلام الذي يتناسب مع وضع ومستو متلقي الكلام، باستخدام فصاحة ألفاظه، سواء كانت مفردة أو مركبة. بينما بلاغة المتكلم تشير إلى القدرة التي يمتلكها الشخص في تنظيم وإيصال الكلام البليغ بما يتناسب مع الوضع والظروف.

علم البلاغة هو معرفة يجب دراستها بعد إتقان علم النحو والصرف. البلاغة تعبر عن طريقة لتقديم لغة جميلة، تحمل قيمة جمالية، وتتناسب مع السياق والظروف، وتترك انطباعًا عميقًا لدى المستمعين والقراء. إن دراسة البلاغة أمر مهم للحصول على الجمال والإحساس في التعبير اللغوي (رجب، ٢٠١٠)، لأنه بدون فهم البلاغة، سيكون من الصعب استيعاب المعاني والمحتوى في القرآن الكريم. قبل نزول القرآن، كانت القبائل العربية بارعة في اللغة، مما يظهر في قدرتهم على فهم القصائد منذ زمن الجاهلية، سواء من حيث الفصاحة أو البلاغة. تاريخيًا، فإن جوهر علم البلاغة قد تجذر في استخدام اللغة اليومية لدى

العرب، بعيدًا عن العلوم اللغوية الأخرى مثل النحو والصرف والاشتقاق وغيرها. (جيدن، ٢٠٢٢)

البلاغة هو أحد فروع علم اللغة العربية الذي يدرس جمال وفاعلية اللغة في توصيل المعاني. ينقسم هذا العلم إلى ثلاثة فروع رئيسية: علم المعاني، الذي يركز على فهم المعنى وتفسير النصوص؛ علم البيان، الذي يدرس أسلوب اللغة وطرق التعبير، بما في ذلك استخدام الاستعارات والتشبيهات؛ وعلم البديع، الذي يتناول جمال هيكل وتركيب الجمل، ويشمل التقنيات البلاغية والجمالية في اللغة. يهدف هذا التقسيم إلى تقديم فهم شامل لكيفية استخدام اللغة بفاعلية وجاذبية، مما يؤثر في أفكار ومشاعر المستمعين أو القراء. من خلال دراسة البلاغة، يمكن للمرء أن يقدر عمق وجمال النصوص الأدبية، بما في ذلك القرآن الكريم (الجرجان، ٢٠٠٨)

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

إحدى المواضيع المهمة في علم المعاني هي الإطناب. في هذا السياق، يشير الإطناب إلى التقنية المستخدمة لتوضيح وتعزيز المعنى في جملة معينة. من خلال استخدام الإطناب، يمكن للكاتب أو المتحدث إضافة تفاصيل أو شروحات إضافية تساعد القارئ أو المستمع على فهم الرسالة المُعبر عنها بشكل أفضل. هذه التقنية ذات قيمة كبيرة في التواصل والأدب، لأنها تعزز جاذبية وفعالية اللغة. وبالتالي، يصبح الإثناب أداة حاسمة في تحقيق الوضوح وعمق المعنى في الأعمال الكتابية.

الإطناب في سياق القرآن يشير إلى استخدام التقنية اللغوية التي تضيف الوضوح وعمق المعنى في الآيات. في العديد من الآيات، يمكن العثور على الإطناب من خلال الشرح الإضافي، أو التأكيد، أو التكرير الذي يهدف إلى تعزيز الرسالة المراد توصيلها. هذه التقنية لا تساعد فقط القارئ أو المستمع على فهم المعنى بشكل أعمق، بل تخلق أيضًا جمال اللغة المميز في القرآن.

حسب الجرجاني، (١٩٥٠) الإطناب هو تقنية في البلاغة تعمل على إضافة توضيحات في الجملة، مما يجعل المعنى المقدم أكثر وضوحاً وقوة. من خلال تطبيق الإطناب، يمكن للكاتب أن يقدم تفاصيل إضافية أو توضيحات تساعد القارئ على فهم السياق ومحتوى الرسالة بشكل أفضل. هذه التقنية لا تعزز الوضوح فحسب، بل تضيف أيضاً عمقاً وغنى للغة، مما يجعلها أكثر جاذبية وفعالية في التواصل. لذلك، يعتبر الإثناب أمراً مهماً في الأدب والكتابة، لأنه يعزز جاذبية الرسالة ويساعد على نقل الأفكار بشكل أكثر إقناعاً. وبالتالي، يصبح استخدام الإطناب أداة أساسية للكتّاب لتحقيق أهداف التواصل بشكل أفضل.

الاطناب في اللغة: مصدر الفعل "أطنب" وهو يعني المبالغة والزيادة يقال :أطنب في الكلام, أو الوصف, أو ألامر: بالغ فيه واكثره منه. ولإطناب اصطلاحا: هو تأدية المعنى بعبارة زائدة عليه بأنيعبر عنه بأكثر مما وضع لأجزائه مطابقة أن يكون الزائد لفائدة, فإن لم يكن لفائدة (الحسين، ١٣٨٦)

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

انواع الاطنا من الحسين (١٣٨٦) الإضاح بعد الإبهام, عطف الخاص على العام, ذكر العام بعد الخاص, التكرير, الايغال, التنذيل, التكميل, الاعتراض. ومع ذلك، ستركز هذه البحث بشكل أكبر على التكرير في القرآن الكريم. يلعب التكرير الذي يعني التكرار دورًا مهمًا في نقل رسالة ومعاني هذا النص المقدس. وباستخدام التكرير لا يؤكد القرآن الكريم على نقاط معينة فحسب، بل يساعد أيضًا على تعميق الفهم وتقوية ذاكرة القارئ أو المستمع. وتهدف هذه البحث إلى استكشاف وظيفة التكرير وأثره في التواصل الإلهي وكيف يسهم في جمال وعمق معاني القرآن الكريم، وذلك من خلال أمثلة التكرار الموجودة في آيات مختلفة.

يتمتع التكرار بوظيفة مهمة جداً في سياق التواصل، حيث يلعب دوراً في تعزيز الرسالة المُعبر عنها. من خلال تكرار كلمات أو عبارات معينة، يساعد التكرار على تأكيد المعنى المراد إيصاله، مما يجعل من السهل تذكره من قبل المستمعين أو القراء. لا يساهم هذا الأسلوب في زيادة وضوح الرسالة فحسب، بل يخلق أيضاً تأثيراً أعمق في التواصل. في عمله، يوضح السيوطي أن استخدام التكرار في اللغة يمكن أن يزيد من فعالية إيصال المعلومات ويعزز جاذبية الرسالة المُعبر عنها (السيوطي ج.، ٢٠١٧).

يمتلك التكرار دوراً مهماً في القرآن، حيث يتم استخدام هذه التقنية بشكل متكرر لتأكيد تعاليم أو أوامر الله. من خلال تكرار الآيات أو عبارات معينة، يساعد

التكرار على جعل المعاني المتضمنة في الوحي أكثر وضوحاً وقوة. لا يُعزز استخدام التكرار فقط فهم القارئ أو المستمع للرسالة الموصلة، بل يؤكد أيضاً على أهمية تلك التعاليم في الحياة اليومية. وبالتالي، يصبح التكرار أحد الأدوات البلاغية الفعالة في القرآن لنقل الرسائل الإلهية بشكل أعمق (القرني، ٢٠٠٧).

يعمل استخدام التكرار في اللغة على تعزيز وضوح الرسالة وتقويتها، ولكنه أيضاً يضيف جمالاً خاصاً، مما يخلق إيقاعاً جذاباً في النص. تنتج هذه التقنية تكراراً متناغماً، مما يجعل الأعمال الأدبية أو النصوص أكثر ديناميكية وجمالية. يساهم هذا الجمال في الجاذبية العامة للنص، مما يجعله أسهل للتذكر ويؤثر في مشاعر القارئ. ثم التكرار لا يغني المعنى فحسب، بل يُجمِّل أيضاً بنية اللغة المستخدمة، مقدماً تجربة أعمق للقارئ.

يتمتع استخدام التكرار في علم المعاني بعدد من الأهداف المهمة التي تسهم في فعالية التواصل. أولاً، يهدف التكرار إلى تعزيز المعنى المراد إيصاله، مما يجعل الرسالة أكثر وضوحًا وقوة. بالإضافة إلى ذلك، من خلال تكرار معلومات معينة، تساعد هذه التقنية المستمعين أو القراء على تذكر الرسالة بشكل أفضل.ثانيا كما يُعطي التكرار تأكيدًا على الأفكار أو المفاهيم المهمة، مما يضمن تركيز انتباه القارئ أو المستمع على النقاط المعنية. ثالثا من الناحية الجمالية، يُخلق التكرار جمالاً في اللغة من خلال تقديم إيقاع جذاب ومتناسق في النص. رابعا، في سياق

الأدب، يمكن أن يبني التكرار المشاعر ويزيد من الترابط بين القارئ والسرد، مما يخلق تجربة أكثر عمقًا (القرني، ٢٠٠٧).

مثال على التكرار الموجود في القرآن هو في سورة القمر في الآيات ١٧، ٢٢، ٣٢ و ٤٠. وأما ألفاظها فهي كالتالي:

قال الله سبحانه وتعالى: وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْاٰنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُّدَّكِرٍ

الآية تكررت أربع مرات في سورة القمر، بهدف التأكيد على الأمة الإسلامية. الله سبحانه وتعالى لم ينزل القرآن ككتاب مقدس فحسب، بل ليتم الاستفادة منه كدرس. وضح جلال الدين المحلي وجلال الدين السيوطي (لا تريخ) في تفسير الجلالين معنى الآية بقولهما: "إنّا قد يسرنا القرآن للذكر، وقد يسرناه للحفظ، وقد أعددناه ليكون سهلاً للتذكر، فهل من مُتذكر؟ أو من يرغب في أخذه كدرس وحفظه؟" الاستفهام هنا يحمل معنى الأمر، "احفظوا القرآن واعتبروه نصيحة لكم." لأنه لا يوجد أحد يحفظ القرآن أفضل من الشخص الذي يأخذه كعبرة لنفسه.

مثال آخر على تكرار الآيات يوجد في سورة الرحمن. تقع هذه السورة بعد سورة القمر، وتعتبر السورة الأكثر تكرارًا، حيث تكررت فيها عبارة "فبأي آلاء ربكما تكذبان" واحيد وثلاثين(٣١) مرة.

إحدى الظواهر المثيرة للاهتمام في القرآن هي نمط التكرار في الآيات المذكورة. يوجد نمط التكرار هذا في ثلاث سور فقط، وهي القمر، الرحمن، والمُرسَلات، مع العدد الأكبر في سورة الرحمن. عند التدقيق، يتضح أن جميع الآيات المكررة تحمل نفس الصياغة، دون أي تغيير. في مواجهة هذه الظاهرة، لا يُثير معظم العلماء التساؤلات حول سبب التكرار ثلاثين وواحد مرة. ومع ذلك، هناك من يعتبر أن هذا يمثل معجزة القرآن، كنوع من المقاومة لقواعد الأدب العربي الجاهلي. ومن المؤكد أن لكل تكرار هدف ومعنى مختلف، مما يضيف عمقًا ورسالة أكثر ثراءً للقراء والمستمعين.

مثال آخر هو من سورة المرسلات، "وَيْلٌ يَّوْمَىِٕذٍ لِّلْمُكَذِّبِيْنَ" حيث توجد ١٠ آيات مكررة، بالتأكيد مع مقصدها وأهدافها. السورة التي تقع في نهاية الجزء التاسع والعشرين تشرح عن الهلاك للمدعين الكاذبين لما جاء به الرسل، بما في ذلك كونها شكلًا من التهديد والتأكيد للمسلمين.

إذا قمنا بتوسيع الدراسة حول تكرار الآيات التي توجد في القرآن الكريم، يمكننا أن نستخلص دروسًا تتعلق بقيم العقيدة التي تتناول الإيمان واليقين بالله سبحانه وتعالى. بالإضافة إلى ذلك، توجد قيم الإسلام التي تشمل التعاليم والنواهي التي تم تنظيمها بشكل دقيق من أجل خير البشرية. وهناك أيضًا قيم

الإحسان، وهي الأخلاق والآداب التي تعلمنا الشكر على جميع عطايا الله، سواء في الأقوال أو الأفعال.

أخيرًا، سيركز الباحث في دراسته على تكرار الآيات في سور القمر، الرحمن، والمرسلات، من حيث علم البلاغة، وبالتحديد علم المعاني، ويجعلها أداة تحليل في هذه الدراسة. بالإضافة إلى ذلك، سيأخذ الباحث القيم التربوية التي تتضمنها تكرار الآيات في هذه السور الثلاث.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

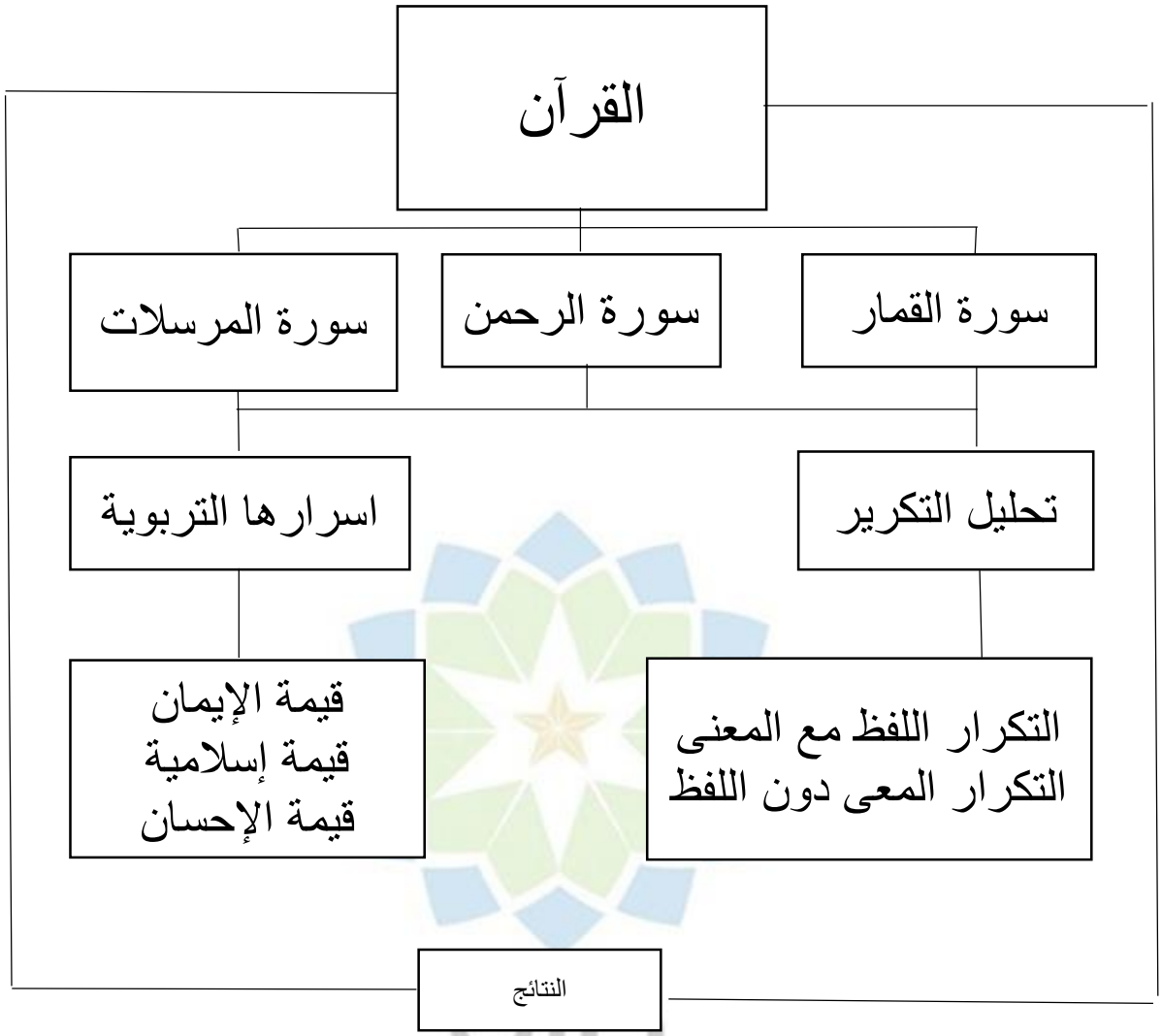


UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

**فصل السادس : البحوث السابقة المناسبة**

١. فريدة شوليخة (٢٠١٨) تتعلق دراسة بتكرار الآيات في القرآن (تحليل سورة القمر الآيات ١٧، ٢٢، ٣٢ ,٤٠). تكشف هذه الدراسة عن معنى التكرار الموجود في سورة القمر. فريدة تنتمي إلى قسم علوم القرآن والتفسير، ولذلك تبرز علم أصول القرآن أكثر من علوم اللغة. توصلت نتائج دراستها إلى أن هذا التكرار يعد بمثابة درس وتنبيه لمن يرغب في أخذ العبرة من القرآن، خاصة من قصص الأمم السابقة التي كانت دائمًا تعصا رسلها. لذا، فإن دور هذه الآيات يصبح تأملاً ونصيحة للناس ذوي العقول.

٢. خريدات المودحيّة (٢٠١٤) فتتناول معنى تكرار الصياغة في سورة الرحمن، وهي من كلية العلوم الإسلامية في وسط جاوة، إندونيسيا. تبحث دراستها في ظاهرة فريدة في القرآن وهي تكرار الآيات، والتي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالتأكيد والتثبيت. يعمل هذا التكرار على تعزيز الفهم في نفوس المجتمع والحفاظ على ذكراهم، مما يجعل الشيء عندما يتكرر باستمرار يتجذر في الأذهان ويقبل بشكل واسع. ومن بين السور التي تحتوي على تكرار، سورة الرحمن، التي تحتوي على عدة أنواع من التكرار: أولاً، تكرار كلمة الميزان مرتين؛ ثانيًا، تكرار الجملة المتعلقة بخلق الإنسان؛ وثالثًا، تكرار الآية بصياغة مماثلة ٣١ مرة. يعمل تكرار الآية "فبأي الاء ربكما تكذبان" كفاصل بين نعم الله المعطاة

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

للإنسان، حيث ترتبط كل آية مكررة بالآيات السابقة، مما يبرز المعنى العميق.

٣. البحث الذي أُجري في جامعة إسلامية نير في باندونغ عام (نيل، ٢٠١٨)بعنوان "التكرار في سورة المرسلات: منظور تفسير علي الصابوني" وجد أن هناك عشرة تكرارات بأغراض ووظائف متنوعة. كان هذا البحث يميل أكثر إلى آراء المفسرين، مع التركيز على وجهة نظر علي الصابوني.

أما الفرق الرئيسي بين هذا البحث والبحث السابق، فيكمن في المنهج المتبع. البحث الحالي يركز بشكل أكبر على الدراسة اللغوية، ولا سيما علم البلاغة، مع التركيز على جانب المعاني، وتحديداً في نوع التكرار المعروف بإثنان. على الرغم من أن كلا البحثين يتناولان السورة نفسها، إلا أن البحث الحالي يتضمن أيضاً تحليل ثلاث سور: القمر، الرحمن، والمرسلات. بالإضافة إلى ذلك، يهدف هذا البحث إلى استكشاف القيم التعليمية الموجودة في هذه السور، فضلاً عن إبداء رأي أحد علماء البلاغة. وبذلك، يُتوقع أن يساهم هذا البحث في فهم أعمق للتكرار في القرآن الكريم وآثاره في سياق التعليم.

SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG